[541] فصل في أعلام أمير المؤمنين عليه السلام 1 - وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: كنت مع النبي صلى ا عليه وآله فسار مليا وهو راكب وسايرته (1) ماشيا، فالتفت إلي وقال: يا علي (2) اركب كما ركبت، وأمشي (3) كما مشيت. فقلت: بل تركب وأنا أمشي. فسار ثم التفت إلي وقال: يا علي اركب كما ركبت حتى أمشي (4) كما مشيت، فأنت أخي، وابن عمي، وزوج ابنتي، وأبو سبطي. فقلت: بل تركب وأمشي. فسار مليا حتى بلغنا (5) إلى غدير ماء، فثنى رجله من الركاب ونزل، وأسبغ الوضوء، وأسبغت الوضوء معه، ثم صف قدميه وصلى، وصففت قدمي وصليت حذاءه، فبينا أنا ساجد، إذ قال: يا علي ارفع رأسك، فانظر إلى هدية ا إليك. فرفعت رأسي فإذا أنا بنشز (6) من الارض، وإذا عليه فرس بسرجه ولجامه، فقال صلى ا عليه وآله:

_____

1) " وسايرت " م. 2) " يا أبا الحسن " ط، ه، البحار. 3 و 4) " أو أمشى " ط، ه، البحار. 5) " فسار مليا ثم التفت إلى فقال: يا على بلغنا " البحار. 6) النشز: المرتفع من الارض. ومنه الحديث " أنه كان إذا أو في على نشز كبر " أي ارتفع على رابية في سفره، وقد تسكن الشين (النهاية: 5 / 56). وفي ط " بنبش " وفي البحار " بنشر ". [*]

_____